رواد الحركة الإسلامية في العراق، صادق محمود الجميلي إنموذجاَ

أ.م.د. إيمان عبد الحميد محمد الدباغ
جامعة الموصل/ كلية العلوم الإسلامية

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعريف بأحد رواد الحركة الإسلامية في العراق ونتاجه الفكري، وبيان منهجه من خلال مؤلفاته وخطبه ومحاضراته، وذلك بعرض الدعوات الغير صحيحة التي بدأت تجتاح المجتمع العراقي والأثر السلبي الذي زرعته في عقول الشباب ونفوسهم، ونشره للفكر الإسلامي الصحيح، فضلا عن ان كتاباته جاءت من اجل تذكير المسلمين بسير صحابة رسول الله ودورهم في نصرة الإسلام والمسلمين وبقصص تاريخ الإسلام واخذ الموعظة والعبرة منها، فضلا عن سير الإعلام والأثر الصالح الذي أبقوه في هذه الأمة، وكان من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها ضرورة تقويم أداء المؤسسة الدعوية بهدف بلورة خطاب مقنع ومنطقي، والعمل على الإفادة من العمل الوظيفي كوسيلة في إيصال رسالة المسلم إلى مجتمعه، وتنمية المهارات التي تطور الذات وتمكينها من النهوض والرقي بها نفسياً وروحياً بشكل تحدث الإصلاح الحقيقي في المجتمعات المسلمة.

المقدمة

إن الإصلاح والتغيير عملية تفاعلية دئوبة ومستمرة في تطوير وتغيير المجتمعات الإسلامية بشكلها الايجابي، وهذا التغيير يتطلب توفر جهود وخبرات مستندة إلى تجارب مثالية على مدى أجيال متوالية، وقد رفدت الحركة الإسلامية في العراق بالعديد من الخبرات التي ساهمت بشكل وأخر في بناء العقلية المسلمة على أساس سليم وقوي، وأصبحت قادرة على مواجهة التحديات المعاصرة، والارتقاء بالحركة ورفع كفاءة العاملين في مؤسساتها خدمة للمجتمع وتحقيقا للاحسان في دعوتها.

وكان صادق محمود الجميلي(١٩٣٣-٢٠١٥) احد روادها في العراق والذي سعى منذ انضمامه لها إلى تحمل مسؤولية نشر الدعوة بين الشباب وتربيتهم على أساس الإيمان بوسائل مختلفة سواء بتدريسه في المدارس أو إلقاء المحاضرات في المنتديات والتجمعات أو خطبة الجمعة أو التدوين التاريخي ونشر المؤلفات وكتابة المقالات، وكان اهتمامه بالكتابة والتأليف ينبئ عن معرفته بالحاجة الماسة التي يعيشها المجتمع، وان بناء الأمم والحضارات يستلزم من أبناءها الاهتمام بتاريخها الأصيل وتراثها المجيد لتكون موضع الأسوة الحسنة ومغرس للأخلاق الفاضلة بما تثبته في نفوس الجيل المسلم من محاكاة لأفعال السلف الصالح فيزيد ذلك من فكرهم المستنير ووعيهم العميق الذي هو بمثابة وعاء حافظ للنشاط والعمل والبناء والعطاء.

تألفت الدراسة من مقدمة وأربعة محاور وخاتمة، تناول المحور الأول **صادق الجميلي(سيرته الذاتية)**، وفيه إشارة إلى ولادته ونشأته ودراسته وتقلبه في العمل الوظيفي ثم وفاته، أما المحور الثاني فخصص عن **نشاطه في الكتابة والتأليف** وفيه يتحدث عن تنقلات الجميلي بين الصحف والمجلات للكتابة فيها ما بين مقال ودراسة فضلا عن الإشارة لكتبه المؤلفة، وتناول المحور الثالث **نشاطه الدعوي** من حيث انضمامه للحركة الإسلامية وانتمائه إلى أنشطة الحركة ومؤسساتها لاسيما المؤسسات التربوية، والقيام بواجب الإمامة وخطبة الجمعة في المساجد، وانضمامه في عضوية المنتديات والتجمعات التي عنيت بالدعوة ، فضلاً عن نشاطه الإعلامي وإلقاءه لأحد البرامج الإذاعية في بغداد، وتحدث المحور الرابع **نماذج من محاضراته وخطبه** وفيه إشارة إلى محاضرات الجميلي ونوعيتها مابين الفكرية والتاريخية والتراثية والأنساب والدعوية، فضلا عن خطبه ولاسيما خطبة الجمعة وكيفية توظيفها ونوعيتها، ثم **الخاتمة** التي نصت على أهم النتائج لهذه الدراسة.

المحور الأول: صادق الجميلي(سيرته الذاتية)

أولا. حياته وعمله الوظيفي

ولد الباحث والمؤرخ والنسابة صادق محمود عطيه الحاج رميض بن شلال بن منصور بن جليب بن مطر بن حسين بن منصور الجميلي، من عشيرة الجميلة الهلالية القيسية المضرية العدنانية، في عام ١٩٣٣ في بغداد (الكرخ) في الجانب الغربي منها في محلة المشاهدة والجميلات، نشأ وترعرع فيها حتى شبابه في بيت محافظ على الدين والقيم، كان جده الحاج عطيه من وجهاء بغداد وتجارها ومرجع لعشيرة الجميلة في بغداد وراعيها[١]. وللجميلي ثلاث من البنين وثلاث من البنات، ويكنى بابي عبد الرحمن نسبة إلى ابنه الأكبر[٢].

تلقى الجميلي تعليمه في بغداد، فقد أكمل دراسته الابتدائية عام ١٩٤٨ في مدرسة المشاهدة، ثم المتوسطة في إعدادية الكرخ فالثانوية قي جمعية المعلمين المسائية، أصبح معلما بعد دخوله دورة لتخريج المعلمين[٣]، ثم أكمل دراسته الجامعية وتخرج في كلية الحقوق جامعة بغداد عام ١٩٦٥ وحصل على شهادة البكالوريوس في القانون[٤].

عين في مديرية البرق والبريد في السنك في الباب الشرقي عام ١٩٥٢-١٩٥٧ لاستلام البرقيات الخارجية[٥]، ثم عين معلماً في مدارس بغداد عام ١٩٥٧، وبعد اضطراب الأوضاع السياسية عام ١٩٥٩ بسبب ازدياد المد الشيوعي نقل الجميلي للتدريس إلى لواء الناصرية في مدرسة كرمة بن سعيد عام ١٩٥٩[٦]، ثم عاد إلى بغداد بعد استقرار الأوضاع ودرس في مدرسة الوفاء الابتدائية عام ١٩٦٤[٧]، وبعد تخرجه من الجامعة غير لقبه الوظيفي من معلم إلى معلم

جامعي ودرس في مدرسة البياع المسائية (التابعة لجمعية الأماني الأهلية)، إلى أن أحيل إلى التقاعد عام ١٩٨٢[٨].

حاضر في مختلف الموضوعات الفكرية والتاريخية والعلمية في المنتديات البغدادية وبخاصة في جمعية منتدى الإمام أبو حنيفة ومكتبة الشيخ حمدي الاعظمي في الاعظمية[٩]، كما انتسب إلى نقابة المحامين العراقية عام ١٩٨٣ ومارس مهنة المحاماة حتى وافاه الأجل[١٠]، إذ عمل في مكتب المحامي عبد المجيد حمد الذهيبة الواقع في شارع الربيع لسنوات طوال[١١]. ثم كلف من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بوظيفة الخطابة (خطبة الجمعة) عام ١٩٩٤ في جامع قائد الغر المحجلين في منطقة أبي غريب براتب رمزي ولمدة خمسة أعوام[١٢].

ثانيا. وفاته

بعد مضيء عقود من العمل والسعي الدؤوب قضاه الجميلي بين قلمه وخطبه ودعوته وتدريسه في المدارس وعمله المهني في المحاماة، توفي الجميلي في ظهيرة يوم الجمعة الموافق ١١ كانون الأول ٢٠١٥ أثناء صلاة الجمعة في جامع الصحابي عبد الرحمن بن عوف عن عمر ناهز (٨٤) عاما، وتذكر عائلته في رواية عن يوم وفاته "إن الجميلي كان يومها منشرح الصدر وعندما حان موعد صلاة الجمعة ذهب مسرعاً إلى المسجد دون أن ينتظر أولاده لإيصاله كالمعتاد، وكان آنذاك يمشي على كرسي يستند عليها أثناء المشي، وعند وصوله للمسجد جلس وحده دون أن يساعده احد كالمعتاد وبدأ بالصلاة حتى صعد الخطيب على المنبر ليخطب، ثم تقدم ولده بعد أن جاء بعده ملحقاً به ليطمئن عليه وقد وجده جالساً على كرسيه حسبه يصلي وهو آنذاك قد فارق الحياة دون أن يشعر احد الحاضرين في المسجد بذلك، ثم سقط من على كرسيه بعد أن امسك ولده يده، نقل إلى المستشفى ثم غسل بعدها وصلي عليه في نفس المسجد صلاة العصر"، وقد حضر تشييعه أعداد كبيرة من الأهل والأصدقاء ومن كان حاضر ذلك اليوم في صلاة الجمعة في المسجد فكان تشييعاً مهيباً لكثرة الحاضرين ودفن في مقبرة الكرخ[١٣].

المحور الثاني: نشاطه في الكتابة والتأليف

عرف عن الجميلي بأنه كان شغوفاً بالكتابة والتأليف منذ عام ١٩٦٠، وشغل معظم وقته في كتابة الكتب والمقالات في الصحف والمجلات العراقية والعربية في مواضيع التاريخ والآداب والدين والسياسة والتراث والنقد والأنساب

فقد كان الجميلي يحرر بابا في جريدة (الفجر الجديد)[١٤]، بعنوان (مع الكتاب الغربيين المنصفين) وفيه يستعرض لمشاهير الكتاب الذين كتبوا عن الإسلام بإنصاف ودون تحيز، كما

كان يحرر بعض المواضيع الإسلامية الهادفة التي يحتاج لها الشباب المسلم، وقد نالت كتاباته رضى وإعجاب القراء[١٥].

ولا تخلو جريدة (الحياد)[١٦]، من مقالاته الدعوية الهادفة فقد جاء احدها بعنوان (نداء الدعوة) استعرض فيها دعوات الفكر الغربي التي بدأت تجتاح المجتمع العراقي لاسيما الشيوعية التي حاولت تضليل الشباب وغرس مفاهيم مناهضة للقيم والمبادئ الإسلامية، ودور الدعاة في التصدي لهذه الدعوات بنشر الفكر الإسلامي الصحيح والترفق مع الذين يختلفون معهم بالفكر لاستمالتهم وكسبهم للصف الإسلامي وعدم الانجرار خلف الأفكار الهدامة[١٧]. فضلا عن إسهاماته في جريدة (دار السلام) التي صدرت في بغداد بعد عام ٢٠٠٣، إذ حرر فيها صفحة (منبر الدعوة) عن دعاة الحركة الإسلامية في العراق وتاريخ العلماء وبعض الأمور الدعوية والتاريخية[١٨].

أما كتاباته في المجلات فقد كانت له كتابات في مجلة (التربية الإسلامية)[١٩]، وله أبواب ثابتة فيها وأهمها (من أعلام الصحابة) و(من أعلام العارفين) و(أعلام بيت النبوة) وباب آخر هو (تاريخ علماء بغداد) بتوقيع الأستاذ أبي عبد الرحمن، وكان الهدف من كتاباته تذكير المسلمين بسير صحابة رسول الله ودورهم في نصرة الإسلام والمسلمين وبقصص تاريخ الإسلام واخذ الموعظة والعبرة منها فضلا عن سير الأعلام والأثر الصالح الذي أبقوه في هذه الأمة[٢٠].

وحرر الجميلي في مجلة (أمانة العاصمة)[٢١]، في بغداد وكتب فيها مقالات عن التراث والثقافة الإسلامية وخاصة تراث بغداد، وبعد توقف هذه المجلة عن الصدور تحول بالكتابة عن هذه المواضيع وغيرها إلى جريدة بغداد الأسبوعية[٢٢]. وله كتابات أخرى في مجلة (أم القرى) الشهرية التي تصدر عن جامع أم القرى في بغداد في مواضيع دعوية مختلفة[٢٣]. ومجلة (التراث الشعبي)[٢٤] التي كانت تصدر في مواضيع التراث والتاريخ[٢٥]، وبسبب شغف الجميلي بالكتابة عن مواضيع التراث جعل محمود العبطة(قاضي واديب ومؤرخ في التراث) يصف الجميلي بأنه (وردة بغداد) عرفانا له على حبه لبغداد وتراثها وتتبعه لأثارها[٢٦].

وله إسهامات في مجلة (فلسطين المسلمة– الأردنية) وكتب فيها عدة مقالات منها مقال (كيف حرر الجيش العراقي مدينة "جنين" الفلسطينية) وجاء سبب المقال في ذكرى اللواء الركن محمود شيت خطاب وهو من الشخصيات العسكرية العراقية المعروفة والتي كان لها دور بارز في الحرب مع القوات العراقية في حرب ١٩٤٨ في فلسطين[٢٧].

كما نشر الجميلي في مجلة (المورد– العراقية) مقالات ودراسات بحثية عدة منها (من الموروث البغدادي قصة الساعات في بغداد) وفيه يستعرض الجميلي لأهم الساعات التي عرفتها بغداد قديما وحديثا عبر تاريخها، كالساعة المائية، والرشيد، والمستنصرية، أما الساعات الحديثة كساعة ذات الأبراج، القشلة، الكاظمين، الحضرة الكيلانية، الاعظمية، وغيرها[٢٨]. وكذلك دراسة

في (مناقب معروف الكرخي وأخباره لابن الجوزي) تحقيقا ونشرا، وتكمن أهمية هذه الدراسة إنها في الأصل مخطوطة نادرة عثر عليها الجميلي بالصدفة وهي نسخة وحيدة تعود لمؤلفها جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن الشهير بابن الجوزي، وقد جاءت المخطوطة في (٢٧) بابا في فنون عديدة، وخوفا عليها من الضياع فقد اخذ الجميلي على نفسه نشرها إيفاء منه بحق العلماء وجهودهم وحفظا لتراثهم[٢٩].

كما كان للجميلي دراسة مهمة أخرى في مجلة المورد جاءت بعنوان (كتاب التدبيرات السلطانية لمؤلفه محمد بن محمود منكلي المصري المتوفى٧٧٨هـ/١٣٧٦م) تحقيقا ونشرا، وهذا الكتاب بالأصل مخطوطة اعتمد الجميلي في تحقيقها ونشرها على نسخة المجمع العلمي العراقي، وهي نسخة مصورة عن نسخة خطية في دار الكتب المصرية بالقاهرة، تناول فيها المؤلف (التنظيم الحربي) وعدد من النقولات والنصوص والآراء مما سبقه في هذا العلم من المصنفين فضلا عن أرائه الخاصة وتجاربه العملية ومما اكتسبه من خبرة ودراية في أثناء تقلده المناصب العسكرية في نقابة الجيش المصرية آنذاك[٣٠]. ودراسة أخرى بعنوان (كتاب الملاهي وأسمائها من قبل الموسيقى لابن عاصم الكوفي) تحقيقا ونشرا، وهي مخطوطة تعود لأبي طالب المفضل بن سلمه بن عاصم النحوي المتوفى في سنة (٢٩٠هـ/٩٠٢م) ويذكر الجميلي انه عثر على هذه المخطوطة في خزانة مكتبة المتحف العراقي وهي نسخة وحيدة في مكتبات العراق العامة كانت في الأصل ضمن مكتبة المؤرخ عباس العزاوي ثم آلت إلى المكتبة بعد وفاته أوائل السبعينات من القرن الماضي[٣١].

أما مؤلفاته وتصحيحاته فقد طبع للجميلي كتاب **(من أعلام العارفين)** عالج فيه قضايا التصوف الإسلامي من خلال دراسته في سبع شخصيات بغدادية (الحسن البصري ت١١٠هـ، الحبيب العجمي ت١٤٠هـ، داود الطائي ت٢٦٥هـ، معروف الكرخي ت٢٠٠هـ، السري السقطي ت١٥١هـ، الجنيد البغدادي ت٢٩٨هـ، احمد الرفاعي ت٥٧٨هـ)، وهم من أعلام التصوف الإسلامي المشهورين في (٩٩) صفحة، وقد طبع الكتاب لأهميته أربع مرات في بغداد والرمادي وكانت نسخه تنفذ بسرعة وأول طبعة له كانت في عام ١٩٦٩عن دار النذير للنشر والطباعة [٣٢].

وطبع له كتاب **(تاريخ أعلام الصحابة)** وجاء الكتاب في جزءين، في كل جزء ثلاثة وثلاثين شخصية صحابية في (٧٤٦) صفحة من القطع الكبيرة، وهو في الأصل مجموعة مقالاته التي كان قد نشرها في مجلة التربية الإسلامية ثم طورها ونشرها في كتاب صدر عن دار المعالي في عمان/ الأردن عام ١٩٩٩، وقد لاقى هذا الكتاب صدى واسع ولأهميته فقد طوره المؤلف وأصبحت عدد شخصياته مئة صحابي وصحابية وطبع في بغداد عام ٢٠٠٩[٣٣].

وقام الجميلي بتصحيح كتاب **(الحكم العرائسية العطائية أو تاج العروس الحاوي لتهذيب النفوس)** والتقديم له والتعليق على حواشيه، وهو من تأليف الشيخ الإمام تاج الدين أبي العباس احمد بن عطاء الله السكندري المتوفى سنة ٧٠٩هـ، وقد صدر الكتاب عن جمعية التربية الإسلامية عام ١٩٦٩[٣٤]. وطبع له كتيب عن حياة**(العلامة الشيخ غلام رسول الهندي صانع العلماء في العراق (ت ١٨٩٠-١٩١٢)**، وهو احد علماء الهند المقيمين في بغداد، وقد تتلمذ على يديه عدد من علماء العراق سيما الشيخ امجد الزهاوي[٣٥]، صدر الكتاب عن دار الأرقم للدراسات التاريخية والعلوم في بغداد عام ٢٠٠٩ [٣٦].

وكان من أهم مؤلفاته هي **(الموسوعة النسبية لجميلة العراق وبلاد الشام والمنطقة العربية في جنوب تركيا)** وهي دراسة تاريخية في نسب عشيرة الجميلة أصلها وأصولها وفروعها وأحداثها ومشاهير رجالها، ويعد هذا الكتاب من أوسع الكتب التي بحثت في انساب القبائل العربية الكبيرة ومنها قبيلته(جميلة) وقد اظهر الجميلي في هذا الكتاب مدى دقته وتمكنه وجديته في المتابعة والتحقق من المعلومة لذلك كان كتابه مرجعاً للباحثين والدراسيين لموضوع الأنساب، وقد طبع هذا الكتاب عام ٢٠٠٤ في (٥٠٠) صفحة، وتكمن أهمية دراسة الأنساب -كما بينها الجميلي- إنها سبب التعارف والتواصل والتراحم بين الناس التي أمرنا الله تعالى أن نصل ما انقطع منه، كما إن انتسابهم لجد واحد معروف ينمي روح الألفة والمحبة فيما بينهم[٣٧].

وكتاب **(مذكرات السلطان عبد الحميد الثاني السياسية)** وكانت دراسة وتحقيق وتعليق وقد تناول الكتاب أهم أحداث عصر السلطان عام ١٨٧٦-١٩٠٩، وجاء الكتاب في (١١١) صفحة، طبع عام ٢٠٠٨ في مؤسسة دار الندوة للتاريخ[٣٨]. كما صدر للجميلي ثلاثة كتب من كتب التراث المخطوطة، وهم كتاب **(مناقب معروف الكرخي وأخباره)** لابن الجوزي، وكتاب**(التدبيرات السلطانية في سياسة الصناعة الحربية)** لمحمد بن منكلي، وكتاب**(الملاهي وأسمائها)** لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي النحوي اللغوي، (ومن الضروري التنويه ان هذه الدراسات نشرها في مجلة المورد والتي اشرنا إليها سابقا وقد طبعها الجميلي وحولها إلى كتب فضلا عن غيرها).

وحقق الجميلي كتاب **(العلامة الشيخ حمد الجميلي)** الذي صدر في بغداد عام ٢٠٠٩ كما كان احد الأدباء الذين شاركوا في كتابة **(معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين)** وضم المعجم (٣٦٣) ترجمة لأدباء عالميين من العالم العربي والإسلامي، وجاء المعجم في (٦١٤١) صفحة[٣٩].

المحور الثالث: نشاطه الدعوي

يعود أول عهد للجميلي في الدعوة إلى أواخر عام ١٩٤٦ وهو في الصف السادس الابتدائي عندما بدأ يتصل بالمساجد والتعرف على بعض روادها والاهتمام بالعاملين من علمائها

ودعاتها، وفي عام ١٩٤٩ سمع باغتيال حسن البنا[٤٠](المرشد العام لحركة الإخوان المسلمين) فبدأ يستفسر عنه وعن سبب اغتياله، فكان هذا الحدث أول معرفته بالحركة الإسلامية(الإخوان المسلمين) وهو في الصف الأول المتوسط، وقد هيأت له الفرصة بالتعرف على الحركة لملازمته احد شباب منطقته (منطقة المشاهدة والجميلات) وكان يكبره بثلاث سنوات وهو (عبد الخالق عثمان المشايخي)[٤١]. وعد عرف عن المشايخي بأنه كان كثير القراءة والتأثر بما يقرأ، مما جعله يلقي دروساً على شباب المنطقة، إذ كان المشايخي يجمع صبيان المنطقة ومنهم الجميلي في جامع الشيخ موسى الجبوري في محلة المشاهدة ويلقي عليهم دروساً تتخللها قصص إيمانية مقتبسة من كتاب (إحياء علوم الدين للإمام الغزالي)، فتأثرا الجميلي وجماعته به وبدأو يرددون ما حفظوه من دروسه، ويدعون أصدقائهم ومعارفهم لحضور دروسه التي يلقيها في المساجد فازدادت أعدادهم يوماً بعد يوم[٤٢].

وكان المشايخي يتنقل بهم من مسجد إلى أخر (في الكرخ) بعد صلاة العصر والمغرب وبخاصة مساجد سوق حمادة كالجامع المدني أو المسجد الصغير قرب قهاوي عكيل، أو جامع عطا وجامع التكارته في خضر الياس، ومسجد الخنيني في محلة جامع عطا، وجامع القمرية قرب ثانوية الكرخ[٤٣]، ويذكر الجميلي ان دروس المشايخي كان يحضرها عدد من العلماء ويشجعونه على المزيد من الإكثار منها كحضور " الشيخ نوري الملا حويش إمام وخطيب جامع الشيخ موسى الجبوري في محلة المشاهدة، والشيخ محمود الملا حمادي إمام وخطيب جامع عطا، والشيخ عبد العزيز الوهب في مسجد الخنيني في جامع عطا، والشيخ محمد صالح عبد الله جرجيس إمام وخطيب جامع القمرية"، وغيرهم من العلماء، كما كان يحضرها عدد من رجال التربية كحضور " السيد أمين الخضار (مدير مدرسة المشاهدة) في جامع السويدي بعد صلاة العصر "[٤٤].

وبعد تأسيس جمعية الإخوة الإسلامية (١٩٤٩-١٩٥٤)[٤٥] بدأ الجميلي يتردد على الدروس الخاصة للجمعية والتي كانت تعقد يوم الخميس من كل أسبوع بعد صلاة العشاء في مسجد السليمانية ثم انتقلت إلى جامع السراي(جامع الملك غازي لاحقا)، وقد غلب على هذه الدروس الطابع الفكري والتوجيهي يلقيها عدد من أعضاء الجمعية فضلا عن كلمات ممثلو الوفود القادمة من داخل العراق وخارجه، وبعد توسع اتصال الجميلي بشعبة الكرخ التابعة لجمعية الإخوة الإسلامية، انتسب إلى احد أسرها من دون أن يكون هناك انتظام رسمي إذ إن في تلك الفترة لم يكن هناك اهتمام بضرورة ذلك حتى وقت متأخر في أواخر الخمسينيات[٤٦].

انتظم الجميلي بالحركة الإسلامية في أواخر الخمسينيات بشكل رسمي، وتولى مسؤولية الإشراف على الطلبة الأجانب(القادمين من خارج بغداد)، وبسبب نشاطه الدعوي وموقفه من الشيوعية ومحاربته للأفكار الإلحادية التي استفحل وجودها في الساحة العراقية لاسيما في عهد

حكم عبد الكريم قاسم(١٩٥٨-١٩٦٣)، فقد صدر قرار بنفيه مع من نفي من أعضاء الحركة الإسلامية من بغداد إلى لواء الناصرية والعمل هناك معلما في مدارسها، ورغم ذلك لم يتوانى الجميلي في نشر دعوة الحركة الاسلامية بين عشائر الناصرية مما جعل الشيوعيون يكيدون له وكادوا أن يضفروا به لولا دور العشائر في إخفائه عن أعيون الشيوعيون وحمايته من بطشهم[٤٧].

انتمى الجميلي إلى الحزب الإسلامي عام ١٩٦٠[٤٨]، وأصبح عضوا فاعلا فيه، كما انتمى إلى اغلب أنشطة الحركة الإسلامية (التعليمية) فانتمى إلى رابطة المعلمين الإسلامية (١٩٥٩-١٩٦٨)[٤٩]، وكان أول المبادرين للانتماء لها وذلك لنشر الفكر الإسلامي الصحيح وإزالة الشوائب التي خلفتها التيارات الإلحادية ولاسيما الشيوعية، وساهم في وسائلها التي اعتمدتها الرابطة من نشر الكراسات وإصدار المجلات الدورية الخاصة بها، والمساهمة في الكتابة في الجرائد والمجلات وإلقاء المحاضرات وغيرها[٥٠].

كما أصبح الجميلي احد أعضاء جمعية الأماني التي تأسست عام ١٩٦٢[٥١]. والتي كانت إحدى مؤسسات الحركة الإسلامية التربوية، وقام بالتدريس في إحدى مدارسها(ثانوية البياع المسائية)، ويذكر الجميلي انه كان احد المستفيدين من الأراضي التي وزعتها الجمعية على أعضائها في (حي العدل) أواخر الستينيات في بغداد[٥٢].

وبعد إيقاف الحركة الإسلامية لنشاطها عام ١٩٧١ ظل الجميلي مستمرا بالتواصل مع قادة الحركة وزيارتهم والاطمئنان عليهم، من دون أن يكون له أي صلة تنظيمية بالأطراف التي حاولت آنذاك إعادة العمل بالتنظيم، إلا انه لم يترك الدعوة بين الناس التي عرفته بأخلاقه السمحة وطيبة القلب والتواضع والتغافل عن أخطاء الآخرين، يذكر حسام النعيمي عن الجميلي بأنه كان:" قد جمع بين التقوى وحسن الخلق، كثير الصلاح، لين الجانب، ذات كلمة طيبة وحسن المعاملة، لا يؤذي احد ولا يذكر احد بسوء"[٥٣]، وقد عكس الجميلي هذا الخلق على مهنة المحاماة التي كان يمتهنها في ثمانينات القرن الماضي وجعل لها دور في التعايش مع مشكلات الناس، من خلال دعوته إلى الحق والإقناع بفصاحته وبلاغته وسماحة خلقه مما زاد في حب الناس له، وتذكر كريمته(وفاء):" انه كان بحكم مهنته تورد عليه الكثير من قضايا المخاصمات بين الناس ولكنه يبذل قصارى جهده في الإصلاح بينهم كي لا تذهب قضاياهم إلى المحاكم، وقد نجح الجميلي في ذلك كثيرا وكانت معظم قضاياه تنتهي بالصلح داخل المكتب الذي يعمل به"[٥٤].

انظم الجميلي إلى جمعية (منتدى الإمام أبي حنيفة)[٥٥]، التي تأسست عام ١٩٦٠ وأجيزت رسمياً عام ١٩٦٨، وقد اهتمت بإنشاء المساجد في القرى والأرياف التي تفتقد إليها، وتوسيع (جامع الإمام الأعظم)، ورفع الوعي العلمي والأدبي بين أبناء الأعظمية خاصة ومناطق بغداد

الأخرى عامة، وتوزيع المعونات المادية والغذائية خلال الأزمات الاقتصادية وغيرها، وقد انتسب الجميلي للجمعية منذ وقت مبكر وشارك في معظم فعالياتها العلمية والدينية والتثقيفية[٥٦].

فضلا عن انتظامه في حضور مجالس مكتبة حمدي الأعظمي في الأعظمية، التي تأسست عام ١٩٦٠ على يد أبو العلاء حمدي بن الملا عبد الله بن محمد العبيدي الأعظمي، وتقع المكتبة في محلة السفينة في منطقة الأعظمية وهي مكتبة عامة تحتوي على الكثير من المراجع العلمية والمصادر الفقهية فضلا عن كونها مجلس يناقش فيها المسائل الفكرية والفقهية التي كانت تعقد كل يوم جمعة بعد صلاة العصر في كل أسبوع، وكان الجميلي يلقي فيها المحاضرات التاريخية والدعوية بحضور معظم رجالات البلد من الساسة والأدباء والعلماء[٥٧]، وكانت محاضراته قيمة من حيث التوثيق والترتيب في المعلومات، والشمولية في الفكرة والمعنى، وكان يحرص بعدها على نشر محاضراته في صحف عراقية وعربية، كنشر محاضرته التي ألقاها في مكتبة حمدي الأعظمي في آب ١٩٩٤ والتي كانت بعنوان (المسلمون في راوندا .. تأريخهم، ومدى تأثرهم في الأحداث الراهنة!!) [٥٨]، في صحيفة السبيل الأردنية وكانت في حلقتين[٥٩]. وقد استعرض الجميلي فيها دولة راوندا تاريخيا وجغرافيا وسياسيا ثم عرج على وصف أوضاع المسلمين فيها وتاريخهم وموقف الحكومات السياسية المتشدد منهم ومنعهم من ممارسة شعائرهم مع ذكر ابرز قادتهم الذين لقوا حتفهم على يد الدولة[٦٠].

استمر الجميلي في دعوته بين الناس من خلال إلقاء المحاضرات الفكرية والتاريخية والتراثية والدعوية في المنتديات والملتقيات أو القيام بواجب الإمامة في المسجد القريب من داره وإلقاء خطبة الجمعة فيه أو بغيره من المساجد[٦١]، وفي عام ٢٠٠٣ وبعد تبدل الأحوال السياسية في العراق أخذت اللقاءات بين أعضاء الحركة الإسلامية تزداد واخذ العمل إلى الدعوة يأخذ مجراه بوضوح وبشكل علني، ورغم تعرضه لمرض أقعده بالمنزل إلا إن هذا الأمر لم يثنيه عن اللقاء بهم وحضور الاجتماعات العامة في المقرات الخاصة بها أو عقدها في داره ليتدارسوا الأوضاع والأمور التي طرأت على الحركة ومحاولات إعادة العمل التنظيمي بشكل جديد، فضلا عن انضمامه للحزب الإسلامي العراقي عام ٢٠٠٣ في أول عهده ثم اختلف معهم (منهجيا) فتركهم واستمر بالعمل مع الحركة الإسلامية[٦٢].

وللجميلي سلسلة أحاديث رمضانية تذاع مرتين باليوم مساءً وقبيل الفجر كانت تذاع من اذاعة دار أم القرى من بغداد حول (حقيقة الإنسان) (الجسد،الروح،النفس) وفق المنظور القرآني في رمضان ١٤٢٧هـ، الموافق في آب ٢٠٠٦ [٦٣]. كما لم يتوقف الجميلي عن الكتابة والتأليف والنشر حتى بعد أن أتعبه المرض في شهوره الأخيرة وظل هكذا حتى وافاه الأجل[٦٤].

المحور الرابع: نماذج من محاضراته وخطبه

سعى الجميلي ومن اجل حفظ الجهود العلمية والانجازات الثقافية لعدد من الشخصيات التي عاصرته أو الذين سبقوه في أزمنة متعاقبة، إلى إعداد محاضرات عن تراجم لعدد من الشخصيات وسلط الضوء على ممن كان يحمل التوجه الإسلامي بشكل أساس، فقد حاضر عن تراجم الصحابة والتابعين والأعلام عبر حقب زمنية مختلفة وعن العلماء والفقهاء والأدباء والمعلمين والمفكرين، وحاضر عن أفراد الحركة الإسلامية في العراق أو ممن كان يؤيدهم، وكان يلقيها في مختلف التجمعات والمنتديات والمناسبات ومن ثم يعمل على نشرها في مجلات وصحف مختلفة.

وتعتبر محاضرات الجميلي[٦٥]، مصدراً من المصادر التاريخية التي كانت ذات أهمية في التعريف بالترجمة لأنها اختزلت داخلها الكثير من الوقائع والأحداث وكشفت الكثير من الحقائق وعرضت حياة الشخص التي ترجمت له ولدوره الذي ترك أثره في المجتمع وعرفت بنتاجاته الفكرية ونشاطاته المختلفة لاسيما الشخصيات التي عاصرها، فكان الجميلي بمثابة شاهد عيان عليها، ومن هذه المحاضرات ترجمته عن وليد الأعظمي والذي لقبه بـ(شاعر الإسلام العملاق ابن الأعظمية) وكانت كلمة رثائية ألقاها الجميلي في احتفال الأعظمية بمناسبة السنة الهجرية الجديدة، وكذلك ترجمته لعبد الله بن محمد بن حمد الجميلي(المدرس والمعاون في مدارس التربية الإسلامية)، وكانت كلمة رثائية بحقه، وترجمات أخرى لأمجد الزهاوي، وعمر محمود عبد الله الموصلي، ومحمد طه الفياض(صاحب جريدة السجل) وغيرهم[٦٦].

كما كان للجميلي محاضرات تراثية تكلم فيها عن أهمية التراث العراقي وأهمية دراسة وتحقيق النصوص التاريخية والتراث المخطوط في الحضارة العربية والإسلامية، ورأى الجميلي إن دراسة التراث ضرورة حتمية لصيانته وحفظه فضلا عن أهميته في تحقيق التماسك الاجتماعي وتعزيز مفهوم السلام والثقة والمعرفة المشتركة[٦٧].

أما المحاضرات الدعوية فقد تمثلت في خطبه، ويعتبر الجميلي إن الخطبة الدينية درس أخلاقي وتربوي وروحي لا تقل أهمية عن غيره من الوسائل التي ساهمت في توعية وإصلاح المجتمع والرقي بالخطاب الديني لاسيما وهو يذكرهم بواجباتهم الدينية والدنيوية .

وقد تنوعت خطب الجميلي ما بين خطبة الجمعة وخطبة العيدين، وبما إن خطبة الجمعة لها مكانة في نفوس المسلمين وتتكرر أسبوعيا ولها دور مؤثر وفاعل في توعية العقول الحاضرة للخطبة وإيقاظ الباعث الديني في نفوسهم، لذلك حرص الجميلي على حسن توظيفها في تحقيق الأهداف التي سعى إليها في زيادة وعي المسلمين عقائديا وفكريا ودعويا، وحل مشاكلهم ومنبرا لإيصال كلمة الحق للمسلمين.

وكان لتميز الجميلي بمقدرته وموهبته الخطابية والعلمية أن أعطته الكفاءة والأهلية التي تؤهله لأداء خطبة الجمعة وحب الناس له، فكلما كان يغيب خطيب وأمام احد المساجد لعارض

ما، يُرسل إلى الجميلي ليكون مكانه في تلك الجمعة (خطيبا) في مناطق متفرقة من بغداد لاسيما في مسجد مالك بن انس في حي العدل[٦٨]، وكان ذلك منذ عام ١٩٨٢ [٦٩]. واستمر الوضع على حاله حتى عام ١٩٩٤ عندما أعطته وزارة الأوقاف الإذن بالخطبة في جامع الغر المحجلين(كما ذكرنا ذلك سابقا)، يذكر الذهيبة :" إن الجميلي كان رجل متكلم يمتلك الكثير من المعلومات التي اكتسبها بقراءاته المستمرة والتي يبوب معلوماتها في خطبه لاسيما معلوماته عن قصص الصحابة والتابعين"[٧٠].

وقد تنوعت مواضيع خطبه ما بين العقائدية والفكرية وهي تذكر الحاضرين بأمور دينهم وعقيدتهم، وتنقي عقولهم من الشوائب العقدية والفقهية التي ترسبت في عقولهم وانعكست على أفعالهم وأقوالهم، فيتكلم لهم عن "أحكام الصيام"[٧١]، "وأهمية الاستغفار"[٧٢]، "وشروط الدعاء"[٧٣]، "والعقاب والثواب والجنة والنار"[٧٤]، وغيرها، فضلا عن تنبيههم إلى كيفية حماية المجتمعات المسلمة من الإمراض الخلقية والاجتماعية وخطورة الوقوع في مثل تلك المنزلقات وخطورتها كخطبته عن "التربية الروحية وبعض المعاني الخلقية والاجتماعية في شهر رمضان"[٧٥].

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

١- إن قيام الدعوة على المعرفة الصحيحة والعقيدة المستقيمة تكون سبباً في تقدمها ونجاحها فيلمس حينئذ الداعية أثرها في التمكين والتأثير، وقد نجح صادق محمود الجميلي ومن خلال كثرة اطلاعه وقراءته للكتب من بلورة خطاب مقنع ومنطقي تعامل فيه مع القصة أو التراث أو الحدث التاريخي وجعله وسيلة من وسائل التشويق والإثارة ووظفه توظيفا دعويا عندما اسقط النص التاريخي على الواقع واستخلص الدرس والعبرة منه فاستفاد الناس منه في تغير واقعهم إلى الأفضل.

٢- وجد في العمل الوظيفي عندما مارس التدريس أو المحاماة أو تكليفه بخطبة الجمعة مساحة واسعة لتوصيل رسالته التي ستنعكس على المقابل بشكل ايجابي فهو يرى إن الداعية الناجح هو من يوفق بين العمل الوظيفي والدعوي ويجهد نفسه في تسخير الجانب الأول لخدمة الثاني أي ممارسة العمل الوظيفي بروح دعوية.

٣- رغب الجميلي أن تكون الكتابة والتأليف التي عكف عليه وسيلة من وسائل التواصل بين أبناء المجتمع لتشد اهتمامهم إلى تاريخهم وحضارتهم ودعاتهم وعلمائهم فتفعل في قلوبهم وعقولهم ما لا تفعله الوسائل الدعوية الأخرى فتطور من شخصيتهم وترتقي وتنهض بهم روحياً

ونفسياً بشكل كبير فتحدث الإصلاح الحقيقي في مجتمعاتهم، هذا فضلا عما يحدثه اهتمامه بالكتابة والتأليف من تنمية علاقاته الاجتماعية والوصول إلى من لا يستطيع الوصول إليه ولا يمكنه المشافهة معهم.

---

(١) صادق محمود الجميلي، الموسوعة النسبية لجُميلة العراق وبلاد الشام والمنطقة العربية في جنوب تركيا، (بغداد: مطبعة أنوار دجلة، ٢٠٠٤) ص٤٨٩.

(٢) مكالمة هاتفية مع الست وفاء صادق الجميلي في ٦ تموز ٢٠١٩ من بغداد، والست وفاء من مواليد بغداد ١٩٦٨، تلقت تحصيلها العلمي في بغداد وحازت على شهادة البكالوريوس في التاريخ في كلية الآداب، عينت مدرسة في الثانويات التابعة للوقف السني عام ٢٠٠٧ ومازالت في مهنتها إلى يومنا هذا.

(٣) مراسلة شخصية مع الأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) في ٢٢ أيار ٢٠٠٩ من بغداد.

(٤) شهادة تخرج مقدمة من جامعة بغداد، مؤرخة في ٢٣ أيلول ١٩٦٥، إلى الأستاذ صادق محمود الجميلي، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(٥) الجميلي، الموسوعة النسبية لجُميلة العراق، ص٤٨٩.

(٦) هوية نقابة المعلمين صادرة من مديرية تربية لواء الناصرية، المرقمة(٢٦٠١٤)، المؤرخة في ١ كانون الثاني ١٩٥٩، إلى الأستاذ صادق محمود الجميلي، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(٧) هوية نقابة المعلمين صادرة من مديرية تربية لواء بغداد الكرخ، المرقمة (٢٥٦٤)، المؤرخة في ١٤ أيار ١٩٦٤، إلى الأستاذ صادق محمود الجميلي، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(٨) السيرة الذاتية كما زودني بها الأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) في مراسلتي معه في ١٥ أيلول ٢٠١٠ من بغداد.

(٩) سنشير إلى تفاصيل ذلك لاحقا.

(١٠) هوية نقابة المحامين الخاصة بالأستاذ صادق محمود الجميلي، المرقمة(١١٩٠٤)، المؤرخة في ٢٥ تموز ١٩٨٣، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(١١) مكالمة هاتفية مع الأستاذ عبد المجيد حمد الذهيبة في ٢٢ تموز ٢٠١٩ في بغداد، والأستاذ عبد المجيد هو من مواليد عام ١٩٣١(أما هوية الأحوال المدنية فهو من مواليد ١٩٣٣) في الفلوجة، أنهى دراسة الثانوية في الفلوجة ثم كلية الحقوق في بغداد، عمل في وزارة الأوقاف لفترة ثم نقل إلى جامعة بغداد في مديرية الدائرة القانونية والعام، وفي عام ١٩٨٠ نقل إلى وزارة الزراعة أربع سنوات وأحيل على التقاعد، ثم عين بعد ٢٠٠٣ في مديرية هيئة استثمار الوقف السني أربع سنوات ثم أحيل على التقاعد، ومازال يعمل مع الحركة الإسلامية التي انتمى لها منذ عام ١٩٥٣ وحتى يومنا هذا.

(١٢) كتاب دائرة المؤسسات الدينية، المساجد، المرقم(١٠٠٢٣)، المؤرخ في ١٧ أيلول ١٩٩٤، إلى الأستاذ صادق محمود الجميلي، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(١٣) السيرة الذاتية للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) كما زودتني بها عائلته في بغداد.

(١٤) وهي صحيفة أسبوعية صدرت عام ١٩٥٨ في بغداد، تولى محمد طه الفياض رئاسة تحريرها، استمرت في إصدار أعدادها حتى الغي امتيازها في ٢٧ تشرين الأول ١٩٦١ بسبب مقالاتها اللاذعة، ثم عاد امتيازها في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٦٣، ثم توقفت وصدرت في ١ نيسان ١٩٦٤، وبعد وفاة الفياض في ١٩٦٤ تولى ابنه

حيدر إصدارها حتى عام ١٩٦٧ إذ الغي امتيازها بعد صدور قانون تأميم الصحافة وتوقف الصحف الأهلية: ينظر: إبراهيم خليل العلاف، "جريدة الفجر الجديد(العراقية) والحاج محمد طه الفياض"، شبكة الاتصالات العالمية (الانترنيت) www.anvoice.com.

(١٥) مراسلة شخصية مع الأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) في ٢٢ أيار ٢٠٠٩ من بغداد.

(١٦) وهي صحيفة يومية سياسية، صدرت في آب ١٩٥٩، وبسبب موقفها من الشيوعية عطلت مدة ثمانية أشهر ثم أجيزت بعدها من جديد، تولى فاضل شاكر النعيمي رئاسة تحريرها، واستمر صدروها حتى الغي إجازتها في ١٩٦١ بسبب نشرها أخبار الحزب الإسلامي العراقي آنذاك: جريدة الحياد، السنة(٢)، العدد(١٠٤)، بغداد، الثلاثاء، ٢٣ آب ١٩٦٠؛ إيمان عبد الحميد الدباغ، الإخوان المسلمون في العراق ١٩٥٩-١٩٧١، ط١(عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع، ٢٠١١) ص١٢٨.

(١٧) صادق محمود الجميلي، "نداء الدعوة"، جريدة الحياد، السنة(١)، العدد(٩٣)، بغداد، الأحد، ٧ آب ١٩٦٠، ص٢-٨.

(١٨) صادق محمود الجميلي، من أعلام العارفين، ط٤، (بغداد، ٢٠٠٩) ص١٧١.

(١٩) صدرت عام ١٩٥٩ عن جمعية التربية الإسلامية التي تأسست عام ١٩٤٩، وترأس تحريرها عبد الوهاب السامرائي حتى وفاته عام ٢٠٠٦، ثم أعقبه إبراهيم منير المدرس في رئاسة تحريرها، كتب فيها العديد من الأدباء والمفكرين والعلماء والشعراء : طه احمد الزيدي، الصحافة الإسلامية في العراق ١٨٦٩-٢٠٠٧، ط١(العراق: دار الفجر، ٢٠٠٨) ص٤٦-٤٧.

(٢٠) للمزيد راجع أعداد مجلة التربية الإسلامية بأعدادها المختلفة.

(٢١) مجلة بغدادية صدرت عن امانة العاصمة عام ١٩٧٨، تولى اياد داؤود العطية رئاسة تحريرها، ينظر: شبكة الاتصالات العالمية(الانترنيت) www.allafblogspotcom.blogspot.com.

(٢٢) السيرة الذاتية للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) كما زودتني بها عائلته في بغداد.

(٢٣) خالد طبانة، "سطور من حياة الأعلام الأستاذ الكاتب صادق الجميلي"، مجلة نصف القمر، العدد(٤٠)، بغداد، تموز ٢٠١١.

(٢٤) وهي مجلة فصلية تراثية فولكلورية تأسست عام ١٩٦٣، صاحب امتيازها شاكر صابر الضابط ورئيس تحريرها ابراهيم الداقوقي، وسكرتير التحرير لطفي الخوري، كتب فيها عدد من المؤرخين منهم سعيد الديوه جي، وجلال الحنفي، ومير بصري، وحسين علي محفوظ وغيرهم ومازال اصدارها مستمر حتى اليوم، ينظر: شبكة الاتصالات العالمية (الانترنيت) www.imarawatijara.com.

(٢٥) السيرة الذاتية للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) كما زودتني بها عائلته في بغداد.

(٢٦) أنور عبد الحميد الناصري، سوق الجديد، محلة مضيئة من الجانب الغربي ببغداد، ج١، القسم الأخير، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩١) ص٢٢٢.

(٢٧) صادق محمود الجميلي، " كيف حرر الجيش العراقي مدينة "جنين" الفلسطينية"، مجلة فلسطين المسلمة، السنة(١٩)، العدد(٨)، فلسطين آب ٢٠٠١، ص٢٥.

(٢٨) صادق محمود الجميلي، "من الموروث البغدادي قصة الساعات في بغداد"، مجلة المورد، العدد(٤)، المجلد(٨)، بغداد، أكتوبر، ١٩٧٩، ص٥٣٩-٥٥٢.

(٢٩) صادق محمود الجميلي، "مناقب معروف الكرخي وأخباره لابن الجوزي"، مجلة المورد، العدد(٤)، المجلد(٩)، بغداد، أكتوبر، ١٩٨٠،ص٦٠٩-٦٨٠.

(٣٠) صادق محمود الجميلي، "كتاب التدبيرات السلطانية لمؤلفه محمد بن محمود منكلي المصري المتوفى٧٧٨هـ/١٣٧٦م"، مجلة المورد، العدد(٤)، المجلد(١٢)، بغداد، أكتوبر، ١٩٨٣، ص٢١٩-٢٧٨.

(٣١) صادق محمود الجميلي، "كتاب الملاهي وأسمائها من قبل الموسيقى لابن عاصم الكوفي"، مجلة المورد، العدد(٤)، المجلد(١٣)، بغداد، أكتوبر، ١٩٨٤، ص٣٥-٦٤.

(٣٢) صادق محمود الجميلي، من أعلام العارفين، ط١(بغداد: دار النذير للطباعة والنشر، ١٩٦٩)؛ أما الطبعة الثانية فكانت في (الرمادي: دار الانبار للطباعة والنشر، ١٩٩٠).

(٣٣) صادق محمود الجميلي، تاريخ أعلام الصحابة، ج١وج٢، ط١(عمان: دار المعالي للطباعة، ١٩٩٩)

(٣٤) تاج الدين أبي العباس احمد بن عطاء الله السكندري، الحكم العرائسية العطائية أو تاج العروس الحاوي لتهذيب النفوس، (تصحيح وتقديم وعلق على حواشيه صادق محمود الجميلي)، ط١(بغداد: جمعية التربية الإسلامية، ١٩٦٩).

(٣٥) ولد الإمام والفقيه امجد بن محمد سعيد الزهاوي عام ١٨٨٢ في بغداد، نشأ في أسرة علمية ودينية ذات مكانة اجتماعية مرموقة، تلقى تعليمه الأولي على يد والده وجده، فضلا عن حضوره لعدد من مجالس العلماء، رحل إلى اسطنبول ودرس القضاء فيها وتخرج فيها بتفوق عام ١٩٠٦، واستمر في تحصيله العلمي حتى غدا فقهيا، حتى أطلق عليه لقب (أبو حنيفة الصغير) لإحاطته بالمذهب الحنفي، عين في مراكز وظيفية دينية مهمة في العراق كرئيس مجلس التمييز الشرعي فضلا عن التدريس في عدد من المدارس الدينية، انتخب رئيساً لعدد من الجمعيات الدينية منها جمعية الآداب الإسلامية وجمعية الإخوة الإسلامية ورابطة علماء العراق وجمعية إنقاذ فلسطين وغيرها، توفي الزهاوي عام ١٩٦٧ ودفن في مقبرة الإمام الأعظم في الأعظمية في بغداد، للمزيد ينظر: كاظم احمد ناصر المشايخي، الشيخ امجد بن محمد سعيد الزهاوي عالم العالم الإسلامي ١٣٠٠هـ-١٨٨٣م/١٣٨٧هـ-١٩٦٧م، ط٢(بغداد: مطبعة أنوار دجلة، ٢٠٠٣).

(٣٦) صادق محمد الجميلي، العلامة الشيخ غلام رسول الهندي صانع العلماء في العراق (١٣٠٨-١٣٣٠هـ) (١٨٩٠-١٩١٢)، (بغداد: دار الأرقم للدراسات التاريخية والعلوم، ٢٠٠٩).

(٣٧) الجميلي، الموسوعة النسبية لجميلة العراق وبلاد الشام، المصدر السابق.

(٣٨) صادق محمود الجميلي، مذكرات السلطان عبد الحميد الثاني السياسية، (إعداد وتحقيق)، (بغداد: مؤسسة دار الندوة للتاريخ، ٢٠٠٨).

(٣٩) الجميلي، من أعلام العارفين، ط٤، ص١٧٠-١٧١.

(٤٠) ولد حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البنا عام ١٩٠٦ في قرية المحمودية في محافظة البحيرة بمصر، ونشأ نشأة دينية فقد كان والده احد العلماء المشهورين في عصره، درس البنا الابتدائية في قريته ثم دخل مدرسة المعلمين الأولية بدمنهور ثم تخرج مدرساً من دار العلوم بالقاهرة عام ١٩٢٧، عين البنا مدرسا في مدرسة الإسماعيلية الابتدائية، أسس حركة الإخوان المسلمين وبدأ نشاطه الدعوي يتوسع ليشمل مدناً أخرى فضلا عن القاهرة، الإسكندرية والسويس ومناطق أخرى من مصر، اغتيل في ١٢ شباط ١٩٤٩ بإطلاق الرصاص عليه وهو في السيارة أمام جمعية الشبان المسلمين، للمزيد ينظر: جمعة أمين عبد العزيز، أوراق

من تاريخ الإخوان المسلمين، ظروف النشأة وشخصية الإمام المؤسس، الكتاب الأول، ط١ (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠٣)؛ عباس السيسي، في قافلة الإخوان المسلمين، ج:١، ط١ (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠٣).

(٤١) ولد عبد الخالق عثمان المشايخي عام ١٩٣٠ في الكرخ في محلة المشاهدة، تلقى تعليمه في بغداد، ثم دخل كلية الحقوق وتخرج منها، انتمى للحركة الإسلامية وأصبح احد مسؤوليها إلا انه اختلف مع قادتها فانسحب منها وأسس له حركة مستقلة اسماها (شباب الرحمن)، عين في دائرة الكمارك في البصرة وبسبب نشاطه الدعوي تربص له احد رجال الأمن ودفعه من أعلى السلم في الطابق العلوي أثناء مراجعته لدائرته لجلب أمر انفكاكه من الدائرة فسقط ميتا وشيع إلى مثواه الأخير في مقابر الشيخ معروف الكرخي في بغداد في يوم الأحد الموافق ٢٩ شباط ١٩٧٦، مراسلة شخصية مع الأستاذ صادق محمود الجميلي (رحمه الله) في ٢٩ نيسان ٢٠٠٩ من بغداد.

(٤٢) المصدر نفسه.

(٤٣) المصدر نفسه.

(٤٤) السيرة الذاتية كما زودني بها الأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) في مراسلتي معه في ١٥ أيلول ٢٠١٠ من بغداد.

(٤٥) تأسست جمعية الإخوة الإسلامية عام ١٩٤٩ في بغداد، وانتخب الشيخ امجد الزهاوي رئيسا لها، انحصرت أهداف الجمعية في العمل على تثبيت العقيدة الإسلامية والتوحيد الخالص وعرض الإسلام للعالم كنظام عالمي ومعالجة مشاكل المجتمع دينيا واجتماعيا، وافتتحت الجمعية فروع عدة في الموصل واربيل والرمادي وتكريت وكركوك وسامراء والبصرة وغيرها من الفروع والشعب، وقد شمل الجمعية قانون الجمعيات الذي صدر عام ١٩٥٤، فألغيت إجازتها إلا أن أعضائها استمروا بالعمل حتى عام ١٩٥٩، للمزيد ينظر: إيمان عبد الحميد محمد الدباغ، جمعية الإخوة الإسلامية في العراق ١٩٤٩-١٩٥٤، دراسة عن نشأة حركة الإخوان المسلمين في العراق(بيروت: دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).

(٤٦) مكالمة هاتفية مع الأستاذ منيب عبد الواحد الدروبي في ١٣ تموز ٢٠١٩ في بغداد، والأستاذ منيب من مواليد بغداد عام ١٩٣٣ في محلة سراج الدين المجاورة لمحلة الصدرية، تلقى تعليمه في بغداد وتخرج في كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، قسم الفيزياء عام ١٩٥٥، وعين مدرساً في مدارس البصرة ثم انتقل لبغداد، ثم انتدب بعدها إلى جدة للتدريس فيها في السنة الدراسية ١٩٦٨-١٩٦٩، عاد إلى العراق عام ١٩٧٢، واستمر بالتدريس في مدارسها حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٩٩٥، انتمى إلى الحركة الإسلامية منذ وقت مبكر وكان ذلك في أواسط الابعينيات من القرن الماضي وأصبح من ابرز قادتها ولا يزال يعمل معها حتى يومنا هذا رغم كبر سنه.

(٤٧) السيرة الذاتية كما زودني بها الأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) في مراسلتي معه في ١٥ أيلول ٢٠١٠ من بغداد.

(٤٨) هوية عضوية للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) للحزب الإسلامي العراق، المرقمة(٥٩٦) المؤرخة في ٩ تموز ١٩٦٠، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(٤٩) رابطة المعلمين الإسلامية في الجمهورية العراقية، دستور رابطة المعلمين والنظام الداخلي، (بغداد: ١٩٥٩) ص١٢؛ جريدة الفجر الجديد، السنة(١)، العدد(٩٥)، بغداد، ٤ أيلول ١٩٥٩؛ فلاح المحنة، " نضال المعلمين عبر جبهتهم الموحدة "، مجلة الأجيال، العدد(٢٨)، بغداد، كانون الأول ١٩٧٥، ص٢٧.

(٥٠) مراسلة شخصية مع الأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) في ٢٢ أيار ٢٠٠٩ من بغداد.

(٥١) وثائق وزارة التربية والتعليم، كتاب وزارة الداخلية، المرقم(م.ج /١٩٣٥)، المؤرخ في ١١ حزيران ١٩٦٢ إلى جمعية الأماني، في الملفة ذات الرقم ٣٥٦/٢٠٠/٤٢، دار الكتب والوثائق الوطنية، بغداد؛ جريدة صوت الحرية، العدد(١١٠٦)، بغداد، الأربعاء ، ١٣ حزيران ١٩٦٢.

(٥٢) أوراق مشروع جمعية الأماني لبناء المساكن وتوزيع الأراضي التعاونية، أوراق خاصة بحوزة أ.د. عابد توفيق الهاشمي في بغداد.

(٥٣) مكالمة هاتفية مع الدكتور حسام سعيد محمود النعيمي في ٢٧ تموز ٢٠١٩ من تركيا، والدكتور حسام من مواليد ١٩٣٩ في بغداد، تلقى تعليمي الأولي فيها، ثم أكمل دراسته للماجستير في جامعة القاهرة عام ١٩٦٧، ثم الدكتوراه من جامعة بغداد عام ١٩٧٨ في تخصص الدراسات الصوتية ، درس في كلية الدراسات الإسلامية في بغداد، ثم نقل إلى كلية الآداب جامعة بغداد، نال مرتبة الأستاذية عام ١٩٨٧، درس في جامعة محمد الخامس في الرباط المغرب ١٩٨٢-١٩٨٤، ثم كلية الآداب والعلوم بجامعة الشارقة، اشرف على عدد من رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه، له مؤلفات عدة تزيد عن (١٥) كتاب مطبوع فضلا عن البحوث، كما له برامج إذاعية تربو عن (٣٠٠٠) حلقة قدمت من إذاعة أبو ظبي والشارقة، متقاعد حاليا ويقيم في تركيا.

(٥٤) مكالمة هاتفية مع الست وفاء صادق الجميلي في ٦ تموز ٢٠١٩ من بغداد.

(٥٥) هوية عضوية للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) لجمعية منتدى الإمام أبي حنيفة، المرقمة(١٢)، والمؤرخة في ١ آب ١٩٩٨، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(٥٦) وليد الأعظمي، ذكريات ومواقف، (بغداد: أنوار دجلة، ٢٠٠٤) ص١٢٢-١٢٥؛ مجلة الرائد، العدد(٥٠)، بغداد، ١٩ شباط ٢٠٠٩.

(٥٧) إبراهيم عبد الغني الدوري، البغداديون أخبارهم ومجالسهم، (بغداد: مطبعة الرابطة، ١٩٥٨) ص١٧٢؛ طبانة، "سطور من حياة الأعلام الأستاذ الكاتب صادق الجميلي"، مجلة نصف القمر، المصدر السابق، ص٢٢.

(٥٨) صادق محمود الجميلي، "المسلمون في راوندا .. تأريخهم، ومدى تأثرهم في الأحداث الراهنة!!"، محاضرة ألقاها في مكتبة حمدي الأعظمي، في آب ١٩٩٤، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(٥٩) صادق محمود الجميلي، "المسلمون في راوندا .. تأريخهم، ومدى تأثرهم في الأحداث الراهنة!!"، جريدة السبيل، السنة(٢)، العدد(٥٧)، عمان، الأردن، الثلاثاء، ٢٩ تشرين الثاني-٤ كانون الأول ١٩٩٤، ص٢١.

(٦٠) المصدر نفسه.

(٦١) مكالمة هاتفية مع الدكتور حسام سعيد محمود النعيمي في ٢٧ تموز ٢٠١٩ من تركيا.

(٦٢) مكالمة هاتفية مع الأستاذ عبد المجيد حمد الذهيبة في ٢٢ تموز ٢٠١٩ في بغداد.

(٦٣) الجميلي، من أعلام العارفين، ط٤، ص١٧٠.

(٦٤) السيرة الذاتية للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) كما زودتني بها عائلته في بغداد؛ مكالمة هاتفية مع الأستاذ منيب عبد الواحد الدروبي في ١٣ تموز ٢٠١٩ في بغداد.

(٦٥) المحاضرات عبارة عن أوراق متفرقة في موضوعات مختلفة بحوزة اولاده.

(٦٦) محاضرات للأستاذ صادق محمود الجميلي (رحمه الله)، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(٦٧) السيرة الذاتية كما زودني بها الأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) في مراسلتي معه في ١٥ أيلول ٢٠١٠ من بغداد.

(٦٨) مكالمة هاتفية مع الست وفاء صادق الجميلي في ٦ تموز ٢٠١٩ من بغداد.

(٦٩) نماذج من خطب الأستاذ صادق محمود الجميلي، مؤرخة في عام ١٩٨٢، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(٧٠) مكالمة هاتفية مع الأستاذ عبد المجيد حمد الذهيبة في ٢٢ تموز ٢٠١٩ في بغداد.

(٧١) خطبه الجمعة للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) مؤرخة في ٢٥ حزيران ١٩٨٢، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد؛ خطبه الجمعة للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) مؤرخة في ١٤١٤هـ-١٤١٥هـ، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(٧٢) خطبه الجمعة للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) مؤرخة في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٣، ألقاها في جامع الغر المحجلين، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(٧٣) خطبه الجمعة للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله)، غير مؤرخة، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(٧٤) خطبة عيد الفطر المبارك للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) مؤرخة في ٢ آذار ١٩٩٥، ألقاها في جامع الغر المحجلين، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

(٧٥) خطبة للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله)، غير مؤرخة، أوراق خاصة بحوزة عائلته في بغداد.

قائمة المصادر والمراجع

اولا. الوثائق والمنشورات

١- وثائق بحوزة الباحثة:

١- أوراق مشروع جمعية الأماني لبناء المساكن وتوزيع الأراضي التعاونية، أوراق خاصة بحوزة أ.د. عابد توفيق الهاشمي في بغداد.

٢- رابطة المعلمين الإسلامية في الجمهورية العراقية، دستور رابطة المعلمين والنظام الداخلي، (بغداد: ١٩٥٩).

٣- وثائق وزارة التربية والتعليم، كتاب وزارة الداخلية، المرقم(م.ج /١٩٣٥)، المؤرخ في ١١ حزيران ١٩٦٢ إلى جمعية الأماني، في الملفة ذات الرقم ٤٢/٢٠٠/٣٥٦، دار الكتب والوثائق الوطنية، بغداد.

٢- وثائق بحوزة عائلته:

١- خطبة للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله)، غير مؤرخة.

٢- السيرة الذاتية للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله).

٣- محاضرات للأستاذ صادق محمود الجميلي (رحمه الله).
٤- خطبه الجمعة للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) مؤرخة في ١٤١٤هـ-١٤١٥هـ.
٥- هوية نقابة المعلمين صادرة من مديرية تربية لواء الناصرية، المرقمة(٢٦٠١٤)، المؤرخة في ١ كانون الثاني ١٩٥٩، إلى الأستاذ صادق محمود الجميلي.
٦- هوية عضوية للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) للحزب الإسلامي العراق، المرقمة(٥٩٦) المؤرخة في ٩ تموز ١٩٦٠.
٧- هوية نقابة المعلمين صادرة من مديرية تربية لواء بغداد الكرخ، المرقمة (٢٥٦٤)، المؤرخة في ١٤ أيار ١٩٦٤، إلى الأستاذ صادق محمود الجميلي.
٨- شهادة تخرج مقدمة من جامعة بغداد، مؤرخة في ٢٣ أيلول ١٩٦٥، إلى الأستاذ صادق محمود الجميلي.
٩- نماذج من خطب الأستاذ صادق محمود الجميلي، مؤرخة في عام ١٩٨٢.
١٠-خطبه الجمعة للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) مؤرخة في ٢٥ حزيران ١٩٨٢.
١١-هوية نقابة المحامين الخاصة بالأستاذ صادق محمود الجميلي، المرقمة(١١٩٠٤)، المؤرخة في ٢٥ تموز ١٩٨٣.
١٢-خطبه الجمعة للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) مؤرخة في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٣، ألقاها في جامع الغر المحجلين
١٣-صادق محمود الجميلي، "المسلمون في راوندا .. تأريخهم، ومدى تأثرهم في الأحداث الراهنة!!"، محاضرة ألقاها في مكتبة حمدي الأعظمي، في آب ١٩٩٤.
١٤-كتاب دائرة المؤسسات الدينية، المساجد، المرقم(١٠٠٢٣)، المؤرخ في ١٧ أيلول ١٩٩٤، إلى الأستاذ صادق محمود الجميلي.
١٥-خطبة عيد الفطر المبارك للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) مؤرخة في ٢ آذار ١٩٩٥، ألقاها في جامع الغر المحجلين.
١٦-هوية عضوية للأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله) لجمعية منتدى الإمام أبي حنيفة، المرقمة(١٢)، والمؤرخة في ١ آب ١٩٩٨.

ثانيا. الكتب العربية

١- إبراهيم عبد الغني الدوري، البغداديون أخبارهم ومجالسهم، (بغداد: مطبعة الرابطة، ١٩٥٨).
٢- أنور عبد الحميد الناصري، سوق الجديد، محلة مضيئة من الجانب الغربي ببغداد، ج١، القسم الأخير، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩١).
٣- إيمان عبد الحميد الدباغ، الإخوان المسلمون في العراق ١٩٥٩-١٩٧١، ط١(عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع، ٢٠١١).
٤- ــــــــــــــــــــ، جمعية الإخوة الإسلامية في العراق ١٩٤٩-١٩٥٤، دراسة عن نشأة حركة الإخوان المسلمين في العراق(بيروت: دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).

٥- تاج الدين أبي العباس احمد بن عطاء الله السكندري، الحكم العرائسية العطائية أو تاج العروس الحاوي لتهذيب النفوس، (تصحيح وتقديم وعلق على حواشيه صادق محمود الجميلي)، ط١(بغداد: جمعية التربية الإسلامية، ١٩٦٩).
٦- جمعة أمين عبد العزيز، أوراق من تاريخ الإخوان المسلمين، ظروف النشأة وشخصية الإمام المؤسس، الكتاب الأول، ط١ (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠٣).
٧- عباس السيسي، في قافلة الإخوان المسلمين، ج:١، ط١ (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠٣).
٨- صادق محمود الجميلي، تاريخ أعلام الصحابة، ج١وج٢، ط١(عمان: دار المعالي للطباعة، ١٩٩٩).
٩- ــــــــــــــــــ، العلامة الشيخ غلام رسول الهندي صانع العلماء في العراق (١٣٠٨-١٣٣٠هـ) (١٨٩٠-١٩١٢)، (بغداد: دار الأرقم للدراسات التاريخية والعلوم، ٢٠٠٩).
١٠-ــــــــــــــــــ، مذكرات السلطان عبد الحميد الثاني السياسية، (إعداد وتحقيق)، (بغداد: مؤسسة دار الندوة للتاريخ، ٢٠٠٨).
١١-ــــــــــــــــــ، من أعلام العارفين، ط١(بغداد: دار النذير للطباعة والنشر، ١٩٦٩).
١٢-ــــــــــــــــــ، من أعلام العارفين، ط٢ (الرمادي: دار الانبار للطباعة والنشر، ١٩٩٠).
١٣-ــــــــــــــــــ، من أعلام العارفين، ط٤، (بغداد، ٢٠٠٩).
١٤-ــــــــــــــــــ، الموسوعة النسبية لجُميلة العراق وبلاد الشام والمنطقة العربية في جنوب تركيا، (بغداد: مطبعة أنوار دجلة، ٢٠٠٤).
١٥-طه احمد الزيدي، الصحافة الإسلامية في العراق ١٨٦٩-٢٠٠٧، ط١(العراق: دار الفجر، ٢٠٠٨).
١٦-كاظم احمد ناصر المشايخي، الشيخ امجد بن محمد سعيد الزهاوي عالم العالم الإسلامي ١٣٠٠هـ-١٨٨٣م/١٣٨٧هـ-١٩٦٧م، ط٢(بغداد: مطبعة أنوار دجلة، ٢٠٠٣).
١٧-وليد الأعظمي، ذكريات ومواقف، (بغداد: أنوار دجلة، ٢٠٠٤) ص١٢٢-١٢٥؛ مجلة الرائد، العدد(٥٠)، بغداد، ١٩ شباط ٢٠٠٩.

ثالثا. المجلات والصحف

١- خالد طبانة، "سطور من حياة الأعلام الأستاذ الكاتب صادق الجميلي"، مجلة نصف القمر، العدد(٤٠)، بغداد، تموز ٢٠١١.
٢- صادق محمود الجميلي، "كتاب التدبيرات السلطانية لمؤلفه محمد بن محمود منكلي المصري المتوفى٧٧٨هـ/١٣٧٦م"، مجلة المورد، العدد(٤)، المجلد(١٢)، بغداد، أكتوبر، ١٩٨٣.
٣- صادق محمود الجميلي، "كتاب الملاهي وأسمائها من قبل الموسيقى لابن عاصم الكوفي"، مجلة المورد، العدد(٤)، المجلد(١٣)، بغداد، أكتوبر، ١٩٨٤.
٤- صادق محمود الجميلي، " كيف حرر الجيش العراقي مدينة "جنين" الفلسطينية"، مجلة فلسطين المسلمة، السنة(١٩)، العدد(٨)، فلسطين آب ٢٠٠١.
٥- صادق محمود الجميلي، "المسلمون في راوندا .. تأريخهم، ومدى تأثرهم في الأحداث الراهنة!!"، جريدة السبيل، السنة(٢)، العدد(٥٧)، عمان، الأردن، الثلاثاء، ٢٩ تشرين الثاني-٤ كانون الأول ١٩٩٤.

٦- صادق محمود الجميلي، "مناقب معروف الكرخي وأخباره لابن الجوزي"، مجلة المورد، العدد(٤)، المجلد(٩)، بغداد، أكتوبر، ١٩٨٠.
٧- صادق محمود الجميلي، "من الموروث البغدادي قصة الساعات في بغداد"، مجلة المورد، العدد(٤)، المجلد(٨)، بغداد، أكتوبر، ١٩٧٩.
٨- صادق محمود الجميلي، "نداء الدعوة"، جريدة الحياد، السنة(١)، العدد(٩٣)، بغداد، الأحد، ٧ آب ١٩٦٠.
٩- فلاح المحنة، " نضال المعلمين عبر جبهتهم الموحدة "، مجلة الأجيال، العدد(٢٨)، بغداد، كانون الأول ١٩٧٥.
١٠-جريدة الحياد، السنة(٢)، العدد(١٠٤)، بغداد، الثلاثاء، ٢٣ آب ١٩٦٠.
١١-جريدة صوت الحرية، العدد(١١٠٦)، بغداد، الأربعاء ، ١٣ حزيران ١٩٦٢.
١٢-جريدة الفجر الجديد، السنة(١)، العدد(٩٥)، بغداد، ٤ أيلول ١٩٥٩.

رابعا. المراسلات والمكالمات الهاتفية

١- الدكتور حسام سعيد محمود النعيمي	مكالمة هاتفية واحدة
٢- الأستاذ عبد المجيد حمد الذهيبة	مكالمة هاتفية واحدة
٣- الأستاذ صادق محمود الجميلي(رحمه الله)	عدة مراسلات شخصية
٤- الأستاذ منيب عبد الواحد الدروبي	مكالمة هاتفية
٥- الست وفاء صادق الجميلي	عدة مكالمات هاتفية

خامسا. الانترنيت

١- إبراهيم خليل العلاف، "جريدة الفجر الجديد(العراقية) والحاج محمد طه الفياض"، شبكة الاتصالات العالمية الانترنيت www.anvoice.com.
٢- www.allafblogspotcom.blogspot.com.
٣- www.imarawatijara.com.

Islamic movement leaders in Iraq, sadeq mahmoud al- jameeli model

Dr. eman abdulhmeed Mohamed al dabbagh
Mosul University / College of Islamic science

Abstract

The study aims at introducing one of the Islamic movement pioneers in Iraq its intellectual production and methodology is described through its authors, speeches and lectures, this came through offering the little calls that started to sweep Iraqi society and the effect the negative minds and soured by the young, and publish it for the right Islamic thought, his writings also reminded Muslims of a progress the prophet of cod and their

took the mantrine the lesson, the flow of information and the good impact they have had on it the nation, the study and its recommendations made it necessary to evaluate the performance of the institution the propaganda is aimed at crystallizing a convincing and logical speech, and working to benefit form the job work in delivering the message of the Muslim to its community, develop and promote the skills that develop self-development psychologically and psychologically, and in a way that makes real reform happen in Muslim societies.